

تقييم مستوى أداء الكفايات التعليمية لدى طلاب
الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي
بكلية التربية في التربية العملية
د / تمام اسماعيل تمام *

المشكلة وأهميتها :

يعتبر المعلم هو الأساس في عملية تربية النشء واعداده الاعداد الصالح بما يواكب مطالب الحياة ومتغيراتها العلمية والتكنولوجية ، لذا تحظى برامج اعداد المعلمين باهتمام متزايد من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية ، حيث يتركز اهتمامهم على كيفية اعداد المعلم الكفاً باعتباره الشخص الذى تقع على عاتقه مسؤولية تنفيذ أى تغيير أو تطوير فى العملية التعليمية .

ولأجل أن يقوم معلم العلوم بدوره فى العملية التعليمية فإنه لا بد أن يمتلك عدداً من الكفايات التعليمية التى يستطيع توظيفها وتطبيقها فى مواقف تعليمية حقيقية داخل الفصول الدراسية للمرحلة التى يعد من أجلها . وهذا لن يتم إلا عن طريق التربية العملية باعتبارها المرحلة الأولى التى ينتقل فيها الطالب المعلم من موقف المتعلم الى موقف المعلم بصورة متدرجة تحت رعاية مشرف يساعده على تنمية مهاراته المهنية ، وتقويمه فيها على ضوء معايير وأسس نفسية ومدى تمكنه من تلك المهارات التعليمية التى لا غنى فى تكوين معلم علوم كفاً ، ومدى استفادته من برنامج الاعداد النظرى فى المجالات التربوية والنفسية والاكاديمية (٥ : ٧٨) .

ويعد برنامج اعداد معلمى العلوم لمرحل التعليم العام أحد البرامج الرئيسة التى تقدمها كليات التربية بجمهورية مصر العربية ، ولذلك شعر الباحث بالحاجة الى تقييم مستوى الأداء لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي بكلية التربية فى التربية العملية فى الكفايات التعليمية لمعلم العلوم ، باعتبار أن النجاح فى التربية العملية يعتبر المؤشر الأول لنجاح المعلم (١٦ : ١٢٦) .

وتعتبر التربية العملية هى المرحلة الهامة فى عملية اعداد المعلم ، ويتوقع فيها أن يستطيع الطالب المعلم ترجمة ما درسه وتعلمه فى عملية الاعداد الأكاديمي من معارف علمية ونظريات تربوية ونفسية الى واقع فعلى داخل الفصول الدراسية ، ولذا فان مشكلة الدراسة تحددت فى تقييم مستوى أداء الطلاب المعلمين تخصص علوم بشعبة التاريخ الطبيعي بكلية التربية فى التربية العملية فى الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم بالمرحلة الاعدادية .

* استاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد .

أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة الى الاجابة عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلم لتدريس العلوم بالمرحلة الاعدادية ؟
- ٢ - ما مستوى أداء طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي بكلية التربية فى التربية العملية للكفايات التعليمية الرئيسة والفرعية المحدده بالدراسة ؟
- ٣ - ما ترتيب مستوى أداء طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي فى التربية العملية ل مجالات الكفايات التعليمية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على :

- ١ - الكفايات التعليمية التي يحتاجها معلم العلوم خلال ممارسة لمهنة تدريس العلوم بالمرحلة الاعدادية ؟
- ٢ - مستوى أداء الطلاب المعلمين تخصص علوم (شعبة التاريخ الطبيعي) فى التربية العملية فى الكفايات التعليمية لعلم العلوم بالمرحلة الاعدادية ؟

أهمية الدراسة :

من المأمول أن تفيد نتائج هذه الدراسة فيما يلى :

- ١ - الاسهام فى معرفة أنواع الكفايات التعليمية لمعلم العلوم اللازمة للنجاح فى تدريس العلوم بالمرحلة الاعدادية .
- ٢ - الاسهام فى معرفة مستوى أداء الطلاب المعلمين تخصص علوم - فى الكفايات التعليمية لمعلم العلوم وتوضيح نقاط القوة والضعف ما يفيد المسؤولين عن تطوير برامج اعداد المعلمين .
- ٣ - تقديم أداة موضوعية علمية للاستفادة منها فى تقييم أداء الطلاب المعلمين - تخصص علوم .
- ٤ - تقديم بعض التوجيهات والمقترحات على ضوء نتائج هذه الدراسة .

مسلّمات الدراسة :

- ١ - ان الكفاية التعليمية تعين معلم العلوم على الارتقاء بعمله والاتقان فى تدريسه لمادة العلوم
- ٢ - ان الكفاية التعليمية المتوفرة لدى معلم العلوم تؤدى الى ارتفاع مستوى أدائه .
- ٣ - ان التربية العملية توفر للطالب المعلم الفرصه لممارسة الكفايات التعليمية بصورة عملية .

حدود الدراسة :

- ١ - اقتصرت الدراسة على التعرف على مستوى أداء الطلاب المعلمين - تخصص علوم - شعبة التاريخ الطبيعي في التربية العملية وهم طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ .
- ٢ - تناولت الدراسة تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية ومستوى أدائها لدى الطلاب المعلمين - تخصص علوم - شعبة التاريخ الطبيعي في التربية العملية للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣ .

مصطلحات الدراسة :**التربية العملية :**

هي إحدى مقررات الإعداد التربوي والمهني للمعلم ، والتي يقضيها الطالب المعلم بتدريس العلوم لصف أو عدد من الصفوف في المرحلة الإعدادية والثانوية تحت إشراف المتخصصين في تعليم العلوم .

الطالب المعلم :

وهو الطالب المتخصص علوم (شعبة التاريخ الطبيعي) ويقوم بتدريس العلوم أو أحد فروعها بالمرحلة الإعدادية أو الثانوية .

الكفايات التعليمية لمعلم العلوم :

هي مجموعة من المهارات والقدرات التي يمكن أن يكتسبها المعلم في أثناء فترة الإعداد أو من خلال الخبرة والتوجيه وتساوده على القيام بتدريس العلوم بنجاح لتحقيق الأهداف المرجوة .

تقييم هو إصدار حكم على مستوى أداء الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ الطبيعي في الكفايات التعليمية .

مستوى الأداء :

هو معدل أداء الطلاب المعلمين في الكفايات التعليمية كما يعبر عنها رقمياً أو لفظياً من خلال ملاحظتهم في أثناء تدريسهم لمادة العلوم بالمرحلة الإعدادية أو مراجعة كراسات التحضير أو الإعداد للتدريس وكذا واجبات التلاميذ ليعطى تفهم حولها ، مما يساعد على فهم مجال الدراسة والمصطلحات المرتبطة بها .

الخلفية النظرية للدراسة :

يتعرض الباحث للخلفية النظرية للدراسة من جانبين : الأول خاص بالاطار النظرى والثانى خاص بالدراسات السابقة للدراسة ، ويتم عرض ذلك كما يلى :

أولا : الاطار النظرى للدراسة :

سيتعرض الباحث فى هذا الجزء الى الموضوعات المرتبطة بالدراسة وسيتم تغطية ذلك ما يلى التربية العملية وبرنامج اعداد المعلم :

تكاد تتشابه مؤسسات اعداد المعلم على اختلاف مستوياتها فى الجوانب الرئيسية التى يجب أن يشملها برنامج اعداد المعلم والمتمثلة فى الاعداد التخصصى فى المادة العلمية والاعداد الثقافى العام ، والاعداد المهنى والذى يهدف الى ما يأتى (١٠ : ٤٨٤) :

- ١ - تمكين الطالب المعلم من فهم حقيقة العملية التربوية وأهدافها .
- ٢ - تمكين الطالب المعلم من فهم المتعلم وقدراته وميوله واتجاهاته .
- ٣ - تمكين الطالب المعلم من فهم المجتمع وتنظيماته ومتطلباته .

وتحتل التربية الميدانية الجانب الاساسى فى مجال الاعداد المهنى للمعلمين وفى الوقت نفسه تتفق جميع مؤسسات اعداد المعلمين على ضرورة وجود تدريب على التدريس - التربية العملية - رغم وجود شئ من التباين فى الاتجاهات فى عملية اعداد المعلم (٧ : ٣١-٣٢) .

وقد حدد المختصون فى هذا المجال أهداف التربية العملية بما يلى :

- ١ - تعريف الطالب المعلم بالمجال المهنى التربوى الذى سوف يعمل به عقب التخرج .
- ٢ - اتاحة الفرصة للطالب المعلم كي يضع ما تعلمه من مبادئ وقواعد ونظريات تعليمية وتربوية موضع التطبيق العملى .
- ٣ - تهيئة الطالب المعلم للانتقال من دور الطالب المعلم الى دور المعلم مما يكفل له انتقالا طبيعيا من دور اجتماعى الى آخر ضمن سلسلة أدار حياته المتعددة (١٦ : ١٢٥) .

كما يورد (حمدان ، ١٩٨١) عددا من الأهداف تذكر الأهداف العامة الخمسة منها فقط :

- ١ - تخدم كجسر بناء صلب يصل حياة الطالب بالمسئوليات الواقعية لغرف الدراسة الصفية .
- ٢ - تهيئة الفرص الحقيقية للمتدربين لاختيار صلاحية ما تعلموه من مفاهيم تربوية ونفسية .
- ٣ - تهيئة الفرص العملية المباشرة للمتدربين لدمج المبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية الصالحة مع الخبرات والمتطلبات الواقعية .

- ٤ - تهيئة الفرص الواقعية والمباشرة للمتدربين لمعرفة تلاميذ المدرسة على حقيقتهم نفسياً وسلوكياً وتربوياً .
- ٥ - تهيئة الفرص لتطوير القدرة الذاتية لملاحظة التلاميذ والتعرف على رغباتهم وخصائصهم (١٤ : ٢٨ - ٢٩) .

ويشير ثروبروج Trawbridge (٢٠ : ٢٨٠، ٢٨١) الى أن التدريب العملي يجب أن يحقق ما يلي :-

- ١ - العمل على تحسين الثقة بالنفس .
- ٢ - التعرف على سلوك التلاميذ .
- ٣ - تطبيق ما تعلموه في الاعداد النظرى سواء في المادة العلمية أو التربوية .
- ٤ - اختبار ما تعلموه في تخصصهم العلمى والقدرة على توصيلة للتلاميذ .
- ٥ - التعرف على سلوك التلاميذ .
- ٦ - التعرف على مواطن القوة والضعف فى تدريس العلوم .

- وتتفق أهداف التربية العملية فى كليات التربية مع تلك الأهداف السابقة حيث حددت الآتى
- ١ - توفير الخبرات العملية التى تساعد الطالب على اكتساب المهارات والاتجاهات المهنية للمعلم
 - ٢ - توفير الخبرات العملية التى تساعد الطالب على ممارسة المهام المختلفة المناطة بالمعلم .

أساليب ومتطلبات تحقيق أهداف التربية العملية

- يوصى بعض المختصين فى هذا المجال ببعض الأساليب الضرورية التى تساعد على تحقيق أهداف التربية العملية : حيث تشير ولفر Woolver (١ : ٢١) الى الآتى :
- ١ - يجب أن يكون اختبار المعلم المتعاون على أساس الكفاءة .
 - ٢ - يجب توزيع الطلاب المعلمين على المدارس التى يكون لديها استعداد للتعاون .
 - ٣ - يجب ألا يقل عدد الطلاب المعلمين فى المدرسة الواحدة عن خمسة .
 - ٤ - يجب ألا تقل فترة التدريب والتوجيه عن فصل دراسى .
 - ٥ - يجب تقليل الفجوة بين ما يتعلمه الطالب نظرياً فى الكلية وما يقوم بتجريبه فى الفصل .
 - ٦ - يجب تحديد معايير التقييم المتماثلة لكل من المشرف والمعلم المتعاون .
 - ٧ - يجب أن يكون المشرف عضو هيئة تدريس .

كما يشير الضفار (١٩٨١) (٢: ٣٠٥-٣١٥) الى ما يلي :

- ١ - أن يعتمد الاشراف على الطلاب المعلمين في المدارس على اتجاهات تربوية حديثة .
- ٢ - اجراء التقييم الشامل والمتكامل والمستمر للتربية العملية للتحقق عن مدى نجاح برنامجها في تحقيق الغايات المنشودة ، وتحسس القوة والضعف فيها لتقديم المقترحات العلمية لمواجهة المشكلات التي تفترضها .
- ٣ - وضع خطة تقييم واضحة ومتفق عليها لتوضيح عملية كيفية تقويم جهود الطلبة المعلمين .

أهمية التربية العملية :

تمثل التربية العملية الجانب التطبيقي في عملية اعداد المعلم ، لذا أوضحت كثير من المقررات الخاصة باعداد المعلم (٩ : ٩) أن تولى مؤسسات اعداد المعلمين عناية خاصة بالتربية العملية والتطبيق العملي في المدارس مع الاهتمام باختيار العناصر الاشرافية الجيدة .

كما يتفق التربويون على ضرورة التربية العملية في عملية اعداد المعلم (٩ : ١٠) باعتبارها المحك الحقيقي للحكم على ما تعلمه الطالب المعلم من الجوانب الاكاديمية والمهنية والثقافية خلال فترة اعداده وتتيح فرص الاتصال المباشر بالتلاميذ والمدرسين العاملين في مدارس التطبيق كما تتيح للطالب الاطلاع على الأنشطة المدرسية والمشاركة فيها وتطبيق ما تعلمه من أفكار ونظريات ومعلومات في أثناء دراسته في الكلية تطبيقا عمليا تحت اشراف استاذ متخصص في هذا المجال .

ويؤكد لبيب (١٩٨٥) ، (٨ : ٢٧١ ، ٢٧٢) : على أن أي دراسة تربوية نظرية لن يكون لها قيمة حقيقية في اعداد المعلم ما لم يصاحبها تدريب الطلاب عمليا على التدريس والمهارات اللازمة له .

أما حمدان (١٩٨١ : ٢٧٢) فيشير الى أن برامج اعداد المعلمين تفقد فاعليتها وصلاحياتها وتصبح ناقصة غير بناءة بدون التربية العملية كما أن هناك الكثير من الدلائل التي تشير الى أنه ما لم يقضى المدرس وقتا كافيا في التدريب العملي على التدريس تحت الاشراف الدقيق والمباشر ، فإنه لن يستطيع أن يمارس عمله بشكل مرضى مناسب (١٨ : ٢٧) .

مميزات حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات :

- ١ - تركز الحركة على الأداء بدلا من الخبرة ، وترتكز على النتائج دون المعرفة والمهارة اللفظية .
- ٢ - تعنى بالتدريب بدلا من التدريس وبالاستدلال بدلا من التلقين .
- ٣ - تهتم بالتعليم الفردي أكثر من الجماعي .
- ٤ - العناية بالعمل الميداني أكثر من المناهج الثابتة .
- ٥ - صياغة الكفايات في شكل أهداف سلوكية .
- ٦ - تحديد المحتوى الذي يوفر الكفايات .
- ٧ - تحديد الاجراءات والوسائل والأساليب والاستراتيجيات المهمة في التدريس .
- ٨ - تحديد معايير ومستويات لتقويم الكفايات .
- ٩ - يركز التقويم على الانجاز والنتاج (١٧ : ٨ : ١١) .
- ١٠ - يتم التقويم باستمرار وباستخدام التقويم البنائي والتغذية الراجعة (٩ : ٣٨ - ٤٣) .

أنواع الكفايات :

يرى جارى بورش Gary Borich أن هناك ثلاثة أصناف من الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون وهي : كفايات معرفية ، وأدائية ، ونتاجية ، حيث تؤدي الأخيرة الى تحقيق نتائج معينة لدى التلاميذ (٤ : ٢٢) .

- كما يشير بورش الى مدى ارتباط الكفايات بسلوك المعلم من خلال متغيرات المعلم من حيث :
- ١ - تحديد سلوك المعلم بالمفاهيم المرتبطة بالأهداف التعليمية .
 - ٢ - ترجمة سلوك المعلم بعد تحديده الى اجراءات يمكن ملاحظتها وتقويمها .
 - ٣ - تحديد مستوى الفاعلية المطلوبة في الكفاية .

ويمكن تقسيم أنواع الكفايات بشكل منظم الى أربعة كفايات على النحو التالي :

- ١ - الكفايات المعرفية : Cognitive Comptencies
وهذه الكفايات تتعلق بالمعلومات والعمليات المعرفية وتتضمن القدرات والمهارات اللازمة لأداء المعلم لمهامه وواجباته في مجال التدريس .
- ٢ - الكفايات الأدائية : Performance Comptencies
وتتعلق بالكفايات الأدائية التي يظهرها المعلم وتتضمن الكفايات المهارية (النفسحركية)

التي توضح مدى استفادة المعلم من كل الوسائل والأساليب التي تظهر قدرته على إبداع سلوك واضح في مواقف التعلم والتعليم في الصف .

٣ - الكفايات الوجدانية : Affective Complencies

وتتعلق بسلوكيات ومعتقدات المعلم واستعداداته وميوله واتجاهاته مثل اتجاهاته نحو مهنة التدريس .

٤ - الكفايات الانجازية أو الناتجة : Consequence or Product Complencies

وهي تتعلق بأثر أداء المعلم للكفايات السابقة في تعليم تلاميذه الأمر الذي يبعث على الاهتمام بهذه الكفايات في برامج اعداد المعلمين لأن المطلوب من المعلم أن يظهر قدرة فائقة على احداث التغييرات المؤثرة ايجابيا في سلوك المتعلمين ، ولا يستطيع تحقيق ذلك ما لم تكن كفايته العلمية عالية يتمكن بها احداث النتائج الايجابية بما يسمى الكفاية الناتجة أو كفاية الانجاز التي تدل على مدى نشاط المعلم وقدرته وثقته في نفسه .

مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية :

أولا : المصدر النظري Theoretical Approach

حيث يعتمد التربويون في اشتقاق الكفايات التعليمية على النظريات التربوية (١ : ١١) .

ثانيا : المصدر التحليلي : Analysis Approach

من خلال تحليل مهام المعلم أو أدواره يمكن اشتقاق بعض الكفايات التعليمية ووضع معايير لأداء المهام توضح درجة الاتقان ومن ثم تترجم الى أهداف ، وتحديد أنواع الخبرات التعليمية وأساليب التقويم الخاصة بكل هدف (٢ : ١٢) .

ومن هنا يمكن القول بأن الكفايات التعليمية للمعلم تشتق من خلال مصادر نظرية وتحليلية هادفة لكي يؤدي أدواره في الفصل محققا نتائج تعليمية مرغوبة (٤ : ٥١) .

ثانيا : الدراسات السابقة :

ولقد تناولت العديد من الدراسات التربوية العملية من جوانب مختلفة وأيضا الكفايات التعليمية واعداد المعلم منها الدراسة التي قامت بها ليلي حسن (١٩٨٨) لتقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية لبعض مهارات التدريس وأظهرت نتائج الدراسة حصول مهارة التطبيق على مستوى التمكن المطلوب ، في حين كان مستوى الأداء لكل من مهارة الاعلداد

والتقويم منخفضاً ، كما أشارت النتائج أن مستوى أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس بوجه عام ليس على درجة من الكفاية المناسبة .

وقام مركل Merkle (١٩٨١) بدراسة لتقييم أداء معلمي العلوم عقب تخرجهم مباشرة في عشر من الكفايات التعليمية ، اظهرت النتائج قصورهم في اثنين من تلك الكفايات وهم استخدام المصادر الثانوية في التدريس والقدرة على اختيار وتخطيط الأنشطة التدريسية التي تلبي حاجات التلاميذ .

كما قام جيمس زوكوسكي James J. Zuksuski عام (١٩٨٠) بدراسة بهدف تحديد الكفايات التدريسية الفعلية والمرغوبة لمعلمي المرحلة الثانوية للمواد الأكاديمية ، وقد توصل في دراسة الى قائمة عامة للكفايات وأعد استبياناً اشتمل على (٩٢) كفاية تعليمية لتحديد أهمية كل كفاية باستخدام مقياس ليكرت ذات الرتب الخمسة ، وقد توصل الى نتائج أوضحت اجماع المعلمين في مختلف التخصصات على أهمية الكفايات المتصلة بالجوانب التالية :

- ١ - تنظيم الدروس اليومية وتخطيطها .
- ٢ - مراعاة الفروق الفردية .
- ٣ - تكوين علاقات حسنة مع التلاميذ .
- ٤ - أهمية الاستخدام الفعال للأجهزة والأدوات التعليمية .

وفي دراسة مركز بحوث التنمية الدولي التي أجريت بكلية التربية - جامعة عين شمس عام (١٩٨٢) كان الهدف التعرف على مستوى معلمي المرحلة الأولى من حيث الكفايات التعليمية وتحديد نواحي القوة والضعف فيها ، وقد استند فريق البحث في الدراسة الى مصادر عدة منها برامج إعداد معلم المرحلة الأولى في مصر والدراسات والبحوث الخاصة بالكفايات وخبرة الفريق البحثي في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم .

وقد تناولت الدراسة تسع كفايات رئيسية هي :

- ١ - كفايات إعداد الدروس والتخطيط لها .
- ٢ - كفايات تحقيق الأهداف .
- ٣ - كفايات عملية التدريس .
- ٤ - كفايات استخدام المادة التعليمية والوسائل والأنشطة .
- ٥ - كفايات التفاعل مع التلاميذ وإدارة الفصل .

- ٦ - كفايات عملية التقويم .
- ٧ - كفايات اقامة علاقات سوية مع الآخرين .
- ٨ - كفايات انتظام المعلم .
- ٩ - كفايات الاعداد لحل مشكلات البيئة .

وقد شملت عينة الدراسة (١٠٢٩) معلما ومعلمة من المرحلة الأولى من (٧٢) مدرسة فسيست محافظات ، هذا وقد دلت النتائج الى نقص هذه الكفايات لدى المعلمين وتغوق نسبة الذكور عن الاناث فيما يتعلق بتوافر كفايات التفاعل مع التلاميذ وادارة الفصل وانتظام فى العمل واقامة علاقات سوية مع الآخرين .

ولقد قامت فهيمه سليمان عبد العزيز بدراسة حول برنامج اعداد معلم الجغرافيا فى ضوء الكفايات بكلية التربية جامعة عين شمس ١٩٨٧، ولقد وضعت الباحثة تصورا مقترحا لاعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية ، هذا وقد توصلت الدراسة الى وضع قائمة بالكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين فى الجغرافيا وقد تضمنت القائمة (٢٢) كفاية رئيسية تحت خمس مجالات هى :

- ١ - المعرفة العميقة بالمادة الدراسية .
- ٢ - التخطيط لتعليم التلاميذ .
- ٣ - التفاعل .
- ٤ - ضبط الفصل وادارته .

وفى دراسة امام محمد على البرعى (١٩٨٧) حول بناء برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس التاريخ لدى معلم التعليم الاساسى فى كلية التربية بسوهاج وتوصلت الدراسة الى قائمة بالكفايات التعليمية اشتملت على سبع كفايات رئيسية ومن أهم نتائج الدراسة بعد تطبيق البرنامج أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين معلمى العينة فى التقويم القبلى والبعدى لصالح التقويم البعدى ، الأمر الذى برهن على فعالية البرنامج فى تطوير أداء معلمى التاريخ فى بعض الكفايات التعليمية .

كما قام على راشد عام (١٩٩٠) بدراسة لتقويم كفاءة الطلاب المعلمين - تخصص علوم مسن خلال تقديرات تلاميذ المدارس الثانوية الذين يدرس لهم هؤلاء الطلاب المعلمون ، وأشارت نتائج الدراسة الى أن مستوى الطلاب المعلمين جيد جدا فى مهارة اجراء التجارب العملية فسي حين كان مستوى الاداء فى مهارة التمكن من المادة العلمية جيد والحيوية والنشاط داخل الفصل ، وكان مستواهم مقبول فى كل من مهارة استخدام الوسائل التعليمية واستخدام السبورة

وربط الدرس ببيئة التلاميذ وجاء مستوى الأداء في كل من مهارة توزيع الاهتمام على كل التلاميذ والقدرة على المناقشة الفعالة ضعيف ، أما دراسة محمد نجيب عام (١٩٩١) والتي كان من أحد أهدافها التعرف على مستوى أداء المهارات التدريسية لدى طلاب شعبتي العلوم (الطبيعة والكيمياء - التاريخ الطبيعي) بالفرقة الرابعة بكلية التربية بالأزهر ، فقد أظهرت النتائج أن مستوى أداء الطلاب العلمية في مهارتي التمهيدي لموضوع الدرس ، وإدارة الفصل كان جيد ، فسي حين كان مستوى أدائهم متوسط في كل من مهارة اعداد المخطط اليومي للدرس ، وشرح وتتابع الأنشطة والقاء الاسئلة ، والتعزيز الفوري واستخدام الوسائل التعليمية وتقييم الدرس .

خلاصة الدراسات السابقة :

يلاحظ أن جميع هذه الدراسات تشير الى أهمية الكفايات التعليمية ، وأهمية تنميتها وتطويرها لدى المعلمين ، وأهمية التربية العملية في تطوير هذه الكفايات من خلال الممارسة العملية لها ، وهذا يتطلب منا المزيد من الدراسات حول برامج اعداد المعلمين وتدريبهم فسي ضوء الكفايات التعليمية ، وطرق تقييم هذه الكفايات ، وهذا ما حاولت هذه الدراسة أن تفعله من خلال تحديد الكفايات التعليمية لمعلم العلوم بالمرحلة الاعدادية وتقييم مستوى الأداء من خلال التربية العملية لطلاب شعبة التاريخ الطبيعي بكلية التربية .

عينة الدراسة :

تمثل عينة الدراسة جميع طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالمنيا شعبة التاريخ الطبيعي والذين يقومون بالتطبيق العملي في المدارس الاعدادية من خلال برنامج التربية العملية عام ١٩٩٤/٩٣ ، ويقومون بتدريس العلوم في المرحلة الاعدادية بمدينة المنيا وعددهم (٢٢) طالبا وطالبة وهم يمثلون جميع أفراد المجتمع الكلي .

أدوات الدراسة :

١ - استبيان لتحديد قائمة الكفايات التعليمية لمعلم العلوم بالمرحلة الاعدادية :
لتحقيق الهدف الأول لهذه الدراسة قام الباحث بوضع قائمة بالكفايات التعليمية لمعلم العلوم في المرحلة الاعدادية في ضوء أسس تحديد الكفايات وهي الأسس النظرية وتحليل أدوار معلم العلوم بتلك المرحلة ، وإطلاع الباحث على بعض الكفايات والدراسات السابقة

ولخدمة أهداف هذه الدراسة تم وضع هذه الكفايات فى شكل عبارات سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها ، وبعد تحديدها تم وضعها فى صورة استبيان ملحق رقم (١) ، تم تطبيقه على عينة من خمسين (٥٠) فردا ، وقد شملت خبراء ومختصين فى تعليم العلوم من أعضاء هيئة تدريس وموجهين يقومون بالاشراف على التربية العملية بالاضافة الى بعض المعلمين ممن لهم خبرة طويلة فى مجال تدريس العلوم .

وكان الهدف من الاستبيان هو تحديد درجة أهمية هذه الكفايات بالنسبة لأداء معلم العلوم بالمرحلة الاعدادية .

ولقد أشار هؤلاء المحكومون الى بعض التعديلات التى أخذ بها الباحث من حيث اضافة بعض الكفايات الأخرى ، وذلك للتأكد من جدوى محتوى القائمة ، وتم ذلك فى ضوء نتائج الاستبيان .

٢ - استمارة ملاحظة لتقييم مستوى أداء الكفايات التعليمية لدى الطلاب المعلمين فى التربية العملية :

تم بناء هذه الاستمارة على أساس قائمة الكفايات التى قام الباحث بتحديد ها والتوصل اليها من خلال تطبيق الاستبيان السابق وتكون الاستمارة من خمسة مجالات رئيسية للكفايات التعليمية يتدرج تحتها (٤٢) اثنين واربعين كفاية تعليمية فرعية قابلة للقياس .

ويهدف التأكد من صدق محتوى الاستمارة بالنسبة للقرض الذى وضعت من أجله ومدى قابلية عباراتها للملاحظة والقياس ، عرضت على ثمانية من المختصين فى تعليم العلوم بكلية التربية من أعضاء هيئة التدريس ويقومون بالاشراف على التربية العملية بالاضافة لعرضها أيضا على اثنين عشر من موجهى ومعلمى العلوم ممن لهم خبرة فى مجال تدريس العلوم ، وقد أشار هؤلاء المحكومون فى بعض التعديلات ، والخاصة بمدى قابلية بعض العبارات للملاحظة والقياس أثناء التربية العملية ، والتى أخذ بها الباحث ، وبذلك أصبحت الاستمارة فى صورتها النهائية ملحق (٢) تحتوى على خمسة مجالات رئيسية للكفايات التعليمية يتدرج تحتها (٣٥) كفاية فرعية تقترن كل واحدة منها بقياس متدرج يتكون من التقديرات التالية : (ممتاز (٥) خمس درجات) (جيد جدا (٤) اربعة درجات) (جيد (٣) ثلاث درجات) (مقبول (٢) درجتان) (ضعيف (١) ، درجة واحدة) *

* انظر ملحق رقم (٢) .

القياسات :

بعد التحقق من صدق الأداء قام الباحث بنفسه بملاحظة أربعة من الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ الطبيعي بالفرقة الثالثة بفاصل زمني مقداره اسبوعان من أجل حساب القياس الذاتي وكان معامل القياس مساويا (٩١) .

التطبيق :

قام الباحث بنفسه بتطبيق استمارة الملاحظة على مجتمع الدراسة خلال الشهر الأخير من الفصل الدراسي الثاني عام (١٩٩٤) حيث من المتوقع أن يكون الطلاب المعلمون تخصص العلوم بشعبة التاريخ الطبيعي بالفرقة الثالثة قد اكتسبوا الكفايات التعليمية من خلال التدريب والتوجيه ، وقد تمت بملاحظتهم في أثناء تدريسهم الفعلي للعلوم في الفصول الدراسية بالمدارس الاعدادية ، وملاحظة دقاتر التحضير وكراسات التلاميذ لقياس الكفايات الخاصة بالتخطيط والتقييم .

المعالجة الاحصائية :

لتحقيق أهداف هذه الدراسة والاجابة عن اسئلتها استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية :

١ - تم تدوين نتائج استبيان تحديد قائمة الكفايات التعليمية بحيث اعطى لكل نوع من الاستجابة

تقديرا امام كل كفاية وذلك لتحديد درجة أهميتها كما يلي :

٥ درجات	- هام جدا
٤ درجات	- هام
٣ درجات	- متوسط الأهمية
درجتان	- قليل الأهمية
درجة واحدة	- عديم الأهمية

٢ - حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد تقديرات الأداء (ممتاز، جيد جدا ، جيد ، مقبول، ضعيف) لكل كفاية تعليمية .

٣ - حساب المتوسطات الحسابية لتحديد المعدل الرقمي لمستوى أداء الطلاب المعلمين شعبة التاريخ الطبيعي لكل مجال من مجالات الكفايات الخمسة والكفايات التعليمية المتدرجة تحت كل مجال أو المعدل الرقمي لمستوى الأداء في الكفايات التعليمية ككل .

- ٤ - حساب المتوسطات الحسابية لتحديد المعدل الرقوى لكل كفاية لترتيب الكفايات التعليمية ككل
٥ - يعتبر المستوى جيد والمعدل الرقوى (٣) مستوى مقبول للأداء في هذه الدراسة .

النتائج :

أولا بالنسبة للسؤال الأول الذى ينص على :

ما الكفايات التعليمية التى يحتاجها معلم العلوم لتدريس العلوم بالمرحلة الاعدادية ؟

- للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق الاستبيان الذى يحتوى على قائمة بالكفايات التعليمية التى أعددها الباحث والتى يحتاجها معلم العلوم بالمرحلة الاعدادية على عينة الدراسة وتم فحص الاستجابات لكل كفاية من هذه الكفايات المتضمنة فى الاستبيان من حيث عدد الموافقين على أن الكفاية تمثل درجة هام جدا ، وعدد الموافقين على أنها هام ، وكذلك عدد الموافقين على أنها متوسط الأهمية ، وأيضا قليل الأهمية ، وعدم الأهمية مع الآخذ فى الاعتبار أن الكفاية المقبولة والتى تمثل أهمية بالنسبة لمعلم العلوم لا بد أن يوافق عليها (٧٥%) على الأقل من السادة المحكمين وهم عينة الدراسة . ثم رصد نتائج هـذا الاستبيان بحيث أعطى لكل نوع من الاستجابات تقديرا امام كل كفاية كما يلى :

هـ درجات	- هام جدا
٤ درجات	- هام
٣ درجات	- متوسط الأهمية
٢ درجتان	- قليل الأهمية
درجة واحدة	- عديم الأهمية

وتم حساب درجة الأهمية لكل كفاية بالطريقة التالية :

- (درجة أهمية الكفاية) = ٥ (عدد الموافقين على أنها هام جدا) +
٤ (عدد الموافقين على أنها هام) +
٣ (عدد الموافقين على أنها متوسط الأهمية) +
٢ (عدد الموافقين على أنها قليل الأهمية) +
١ (عدد الموافقين على أنها عديم الأهمية)

- وقد أعد الباحث جدولا يوضح تكرارات الموافقة على درجات أهمية كل كفاية من الكفايات الفرعية وكذلك درجة أهمية كل كفاية من هذه الكفايات كما تم حسابها بالطريقة السابقة .

ثم قام الباحث بترتيب تلك الكفايات حسب درجة أهميتها وهو يمثل عدد الكفايات التي وافق (٧٥%) فأكثر من العينة على أهميتها .

- ويوضح جدول (١) ترتيب تلك الكفايات الأكثر أهمية بالنسبة لمعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية ويحتوى على (٥) خمسة كفايات رئيسية ، (٤٢) اثنين وأربعين كفاية فرعية ، ودرجات أهميتها مع الآخذ في الاعتبار إضافة المحكمين لكفائتين فرعيين هما :
- ١ - يوزع اهتمامه على جميع التلاميذ تحت الكفايات المتصلة بالتفاعل بتقويم التلاميذ وإقامة علاقات ودية معهم .
 - ٢ - يتابع تصحيح الواجبات المنزلية بدقة تحت الكفايات المتصلة بتقويم التلاميذ .

جدول (١)

الكفايات التعليمية الأكثر أهمية (خمس كفايات رئيسية و (٤٢) اثنين وأربعون كفاية فرعية) ودرجات أهميتها

درجة أهميتها	الكفاية التعليمية	مسلسل
	أولا : كفايات متصلة بالتخطيط للتدريس :	
٢٤٤	يحدد الأهداف التعليمية الخاصه بموضوع معين في ضوء الأهداف العامة لتدريس العلوم بالمرحلة	١
٢٤٤	يحدد أهدافا تعليمية تعكس البناء المعرفى والطبيعة المتميزة لمادة العلوم وطرائق التفكير فيها .	٢
٢٤٢	تصنيف الأهداف التعليمية التى يخطط لتدريسها الى أهداف معرفية وانفعالية ونفسحركية .	٣
٢٤٢	يصوغ الأهداف التعليمية صياغة سلوكية .	٤
٢٤٠	يحدد النشاطات والمواد التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات التلاميذ التعليمية .	٥
٢٤٠	يخطط لاستخدام مصادر البيئة المحلية فى النشاطات التعليمية لتعلم العلوم محتوى وطريقة .	٦
٢٤٠	يخطط لاستخدام طرائق التقويم وأدواته كالملاحظة المباشرة والاختبارات المباشرة	٧
٢٣٨	ينظم البيئة المادية للمكان (حجرة الدراسة والمعمل) بشكل ييسر على التلاميذ أسلوب التجريب فى تعلم العلوم .	٨

تابع جدول (١)

درجة اهيتها	الكفاية التعليمية	مسل
٢٣٨	يخطط لاستخدام التجارب والأجهزة والأدوات لتعلم العلوم ويحفز التلاميذ على المشاركة والاستكشاف .	٩
٢٣٨	يراعى فى اخطيطة لتدريس العلوم التكامل بين فروع العلم المختلفة .	١٠
ثانيا : كفايات تتصل بالاستراتيجيات التعليمية :		
٢٣٥	ينظم الخبرات التعليمية التى تعتمد على الملاحظة والبحث والتجريب فى اكتساب الحقائق والمفاهيم والمهارات التعليمية التى تتصل بالموضوعات المقررة .	١١
٢٣٥	يوفر الأدوات والأجهزة والصور والشرائح ... الخ اللازمة لتعلم موضوع علمى معين	١٢
٢٣٥	يقدم لدروس العلوم بمسألة أو شكل أو ظاهرة علمية أو تجربة تثير اهتمام التلاميذ	١٣
٢٣٥	يستخدم أساليب التعلم المختلفة (الطرق والمداخل التدريسية) فى تدريس العلوم استخداما فعالا لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة .	١٤
٢٣٠	يوظف الأدوات والأجهزة والتجارب بشكل ييسر الأسلوب العلمى فى التوصل للمعلومات العلمية .	١٥
٢٣٠	يوفر للتلاميذ فرص القيام بالتجارب العملية بأنفسهم لتحقيق بعض الأهداف التعليمية .	١٦
٢٢٧	يستنبط بعض الأجهزة والأدوات البسيطة من البيئة المحلية .	١٧
٢٢٧	يتيح للتلاميذ الفرص لتحديد المشكلات واستخدام أسلوب الاستقصاء فى التوصل الى حلول مقبولة لها .	١٨
٢٢٧	يصمم وينفذ ويقدم الخبرات التى تساعد على تعلم العمليات العلمية العقلية كالملاحظة ، الاستنتاج ، التصنيف ، التنبؤ ، القياس ، تنظيم البيانات ، الافتراض ، المقارنة .	١٩
٢٢٦	يصمم وينفذ ويقدم الدروس الموجهة لمساعدة التلاميذ على تعلم المفاهيم العلمية والاتجاهات الايجابية وفهمهم وتقديرهم للعلم والعلماء .	٢٠
٢٢٦	يستعين ببعض أفراد البيئة المحلية لمساعدة التلاميذ على معرفة بعض المهام العلمية .	٢١
ثالثا : كفايات تتصل بالتفاعل مع التلاميذ ويجاد علاقات حسنة معهم :		
٢٢٤	يقيم علاقات ودية مع التلاميذ	٢٢
	ينظم العمل الفردى فى اطار دروس العلوم .	٢٣

درجة أهميتها	الكفاية التعليمية	مستوى
٢٢٤	يوفر فرصا كافية يعبر فيها التلاميذ عن مشاهدتهم وتجاربهم .	٢٤
٢٢٣	يتقن مهارات تشخيص تشوه سلوك التلاميذ وعلاجه .	٢٥
٢٢٣	يوزع اهتمامه على جميع التلاميذ .	٢٦
رابعا : كفايات تتصل بتقويم تعلم التلاميذ :		
٢٢٢	يعد الاختبارات لتقويم أداء التلاميذ .	٢٧
٢٢٢	يستخدم أساليب وأدوات القياس التي تناسب قياس وتقويم الحقائق والمهارات العلمية داخل الفصل وخارجه .	٢٨
٢٢٠	يقوم بتحليل وتفسير نتائج الاختبارات .	٢٩
٢٢٠	يتيح للتلاميذ فرص ممارسة التقويم الذاتي .	٣٠
٢١٦	ينظم أنشطة علاجية ينسجم مع حاجات التلاميذ العقلية .	٣١
٢١٦	تستخدم النتائج التي يتوصل اليها بواسطة أدوات القياس المختلفة في تحديد نواحي الضعف في طرائق التدريس .	٣٢
٢١٢	يصمم السجلات ويستخدمها لحفظ البيانات .	٣٣
٢١٢	يتابع تصحيح الواجبات المنزلية بدقة .	٣٤
خامسا : كفايات تتصل باتجاهات معلم العلوم ومعرفته العلمية والمهنية :		
٢٠٦	يتعرف على قدرات التلاميذ ويحاول تكليف كل منهم بمهام محددة .	٣٥
٢٠٦	يعرف المادة العلمية التي يدرسها معرفة جيدة ويسعى دائما الى تحديث معرفته وتطويرها .	٣٦
٢٠٠	يتحلى دائما بصفات اتساع الأفق وتفتح الذهن والنظرة الموضوعية .	٣٧
٢٠٠	البحث عن أدلة لتكوين القرارات ومعرفة خطوات الطريقة العلمية .	٣٨
١٩٩	يعرف خصائص التلاميذ وطرق تفكيرهم .	٣٩
١٩٩	يستخدم المراجع والمقالات العلمية الواردة في المطبوعات التربوية في إثراء مناهج العلوم .	٤٠
١٩٨	يظهر مقدرة على ممارسة التقويم الذاتي .	٤١
١٩٨	يتقن مهارة استخدام أساليب الاسعافات الأولية .	٤٢

يتضح من الجدول السابق أن قائمة الكفايات التي تضمنها هي التي يحتاجها معلم العلوم لتدريس العلوم بالمرحلة الاعدادية ، وذلك نظرا لأهميتها من أجل نجاح المعلم لتحقيق أهداف تدريس العلوم بتلك المرحلة ، وبذلك تكون قد تم الاجابة على السؤال الأول من أسئلة هذه الدراسة .

ثانيا : السؤال الثاني والذي ينص على :

— ما مستوى أداء الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ الطبيعي بالفرقة الثالثة في التريسة العملية للكفايات التعليمية الرئيسية والفرعية المحددة بالدراسة ؟

— للاجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد النسب المئوية من الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ الطبيعي في التقديرات الخمسة (ممتاز (5 درجات) (جيد جدا (4 درجات) (جيد (3 درجات) (مقبول درجتان) (ضعيف درجة واحدة) والمتوسطات الحسابية المتصلة بالكفايات التعليمية الرئيسية ، والكفايات التعليمية المتدرجة تحت كل مجال والكفايات التعليمية الكلية ، وفيما يلي عرض النتائج :

أولا : الكفايات المتصلة بالتخطيط للتدريس :

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمعدل الرقمي لأداء الطلاب المعلمين في الكفايات المتصلة بالتخطيط للتدريس

الترتيب الرقمي	مستوى الاداء										رقم الكفاية التعليمية		
	ممتاز		جيد جدا		جيد		مجموع * مقبول		ضعيف				
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
١	١٢	٤٢,٨٦	١٠	٣٥,٧١	٦٥	٦٧,٨	٢٧	٩٦,٤٣	١	٣,٥٧	—	٤,١٨	١
٢	٤	١٤,٢٩	٦	٢١,٤٣	١٠	٣٥,٧١	٢٠	٧١,٤٣	٦٥	١٧,٨	٣	١٠,٧١	٢
٣	٩	٣٢,١٤	١٠	٣٥,٧١	٦	٢١,٤٣	٢٥	٨٩,٢٩	٢	٧,١٤	١	٣,٥٧	٣
٤	٥	١٨,٨٦	١١	٣٩,٢٥	٦	٢١,٤٣	٢٢	٧٨,٥٧	٥	١٧,٨٦	١	٣,٥٤	٤
٥	٧	٢٥,٠٠	١٠	٣٥,٧١	٦	٢١,٤٣	٢٣	٨٢,١٤	٣	١٠,٧١	٢	٧,١٤	٥
٦	—	—	٢	٧,١٤	٦	٢١,٤٣	٨	٢٨,٥٧	٧٨	٢٨,٥	١٢	٤٢,٨٦	٦

* للتعرف على مسميات الارقام ينبغي الرجوع الى ملحق رقم (٢) وهو عبارة عن استمارة تقييم الاداء التي تحتوى على الكفايات التعليمية الخاضعة للتقييم .

تابع جدول (٢)

الجدول الرقمي	مستوى الاداء												ارقام الكفايات التعليمية
	ضعيف		مقبول		مجموع جيد + مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٣,٦٨	٧,١٤	٢	٣,٥٧	١	٨٩,٢٩	٢٥	٢٥,٠٠	٧	٤٢,٨٦	١٢	٢١,٤٣	٦	٧
٣,١١	٣,٥٧	١	٢٨,٥٧	٨	٦٧,٨٦	١٩	٣٢,١٤	٩	٢٥,٠٠	٧	١٠,٧١	٣	٨
٣,٦٨	٣,٥٧	١	٧,١٤	٢	٩٢,٨٦	٢٦	١٤,٢٩	٤	٤٦,٤٢	١٣	٣٢,١٤	٩	٩
٣,١١	٣,٥٧	١	٢٨,٥٧	٨	٦٧,٨٦	١٩	٣٢,١٤	٩	٢٥,٠٠	٧	١٠,٧١	٣	١٠
٣,٤٥													الرقم العام

* م : ممتاز - ج ج : جيد جدا - ج : جيد

يتضح من الجدول السابق أن الكفائتين رقم (١)، (٩) قد حصلت على تقدير ممتاز وجيد جدا (مجتمعة) بنسبة (٩٦,٤٣%، ٩٢,٨٦%) من الطلاب المعلمين على التوالي، فسي حين حصلت الكفائتان رقم (٣)، (٧) على تقدير (٨٩,٢٩%) من الطلاب المعلمين، كما حصلت الكفاية رقم (٥) على تقدير (٨٢,١٤%) من الطلاب المعلمين، أما الكفائتان رقم (٢)، (٤) فقد حصلتا على التقدير نفسه من (٧١,٤٣%، ٧٨,٥٧%) على التوالي من الطلاب المعلمين أما الكفائتان (٨)، (١٠) فقد حصلتا على التقدير نفسه (٦٧,٨٦%، ٦٧,٨٦%) من الطلاب المعلمين، أما الكفاية رقم (٦) فقد حصلت على تقدير بنسبة مئوية منخفضة (٢٨,٥٧%) من الطلاب المعلمين، كما يظهر الجدول نفسه أن مستوى الأداء لدى الطلاب المعلمين في هذه الكدية الرئيسية كان أعلى من جيد ومقبول رقمي (٣,٤٥)، ويتضح أيضا من الجدول أن الكفائتان رقم (١)، (٩) حصلتا على معدل رقمي (٤,١٨ - ٣,٦٨).

يتضح من هذه النتائج أن جميع الكفايات المتصلة بالتخطيط للدرس قد حصلت على تقدير جيد ما فوق ما عدا الكفاية رقم (٦) والتي حصلت على تقدير منخفض (ضعيف) وهي الكفاية الخاصة بالتخطيط لاستخدام المعلم لمصادر البيئة المحلية في النشاطات التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية.

التكرارات والنسب المئوية والمعدل الرقمي لاداء الطلاب المعلمين في الكفايات المتصلة بالاستراتيجيات التعليمية

المعدل الرقمي	مستوى الاداء												ارقام الكفايات التعليمية
	ضعيف		مقبول		مجموع +		جيد		جيد جدا		ممتاز		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٣,١٤	١٠,٧١	٣	٢١,٤٣	٦	٦٧,٨٦	١٩	٢٥,٠٠	٧	٢٨,٥٧	٨	١٤,٢٩	٤	١١
٣,٢٥	١٠,٧١	٣	٢١,٤٣	٦	٦٧,٨٦	١٩	١٧,٨٦	٥	٣٢,١٤	٩	١٧,٨٦	٥	١٢
٣,٠٤	١٠,٧١	٣	١٧,٨٦	٥	٧١,٤٣	٢٠	٣٩,٣٩	١١	٢١,٤٣	٦	١٠,٧١	٣	١٣
٣,١٤	١,٧١	٣	٢١,٤٣	٦	٦٧,٨٦	١٩	٢٥,٠٠	٧	٢٨,٥٧	٨	١٤,٢٩	٤	١٤
٢,٨٦	١٠,٧١	٣	٢٨,٥٧	٨	٦٠,٧١	١٧	٣٢,١٤	٩	٢١,٤٣	٦	٧,١٤	٢	١٥
١,٩٣	٤٢,٨٦	١٢	٢٨,٥	٧٨	٢٨,٥٧	٨	٢١,٤٣	٦	٧,١٤	٢	-	-	١٦
١,٩٣	٤٢,٨٦	١٢	٢٨,٥	٧٨	٢٨,٥٧	٨	٢١,٤٣	٦	٧,١٤	٢	-	-	١٧
٢,٨٦	١٠,٧١	٣	٢٨,٥٧	٨	٦٠,٧١	١٧	٣٢,١٤	٩	٢١,٤٣	٦	٧,١٤	٢	١٨
٢,٨٦	١٠,٧١	٣	٢٨,٥٧	٨	٦٠,٧١	١٧	٣٢,١٤	٩	٢١,٤٣	٦	٧,١٤	٢	١٩
٣,٢٥	١٠,٧١	٣	٢١,٤٣	٦	٦٧,٨٦	١٩	١٧,٨٦	٥	٣٢,١٤	٩	١٧,٨٦	٥	٢٠
٣,٠٤	المعدل الرقمي العام												

يتضح من الجدول السابق أن الكفايات أرقام (١١)، (١٢)، (١٤)، (٢٠) قد حصلت على تقدير ممتاز، وجيد جدا، وجيد مجتمعة من قبل (٦٧,٨٦%) من الطلاب المعلمين، فسي حين حصلت الكفاية رقم (١٣) على التقدير نفسه من قبل (٧١,٤٣%) من الطلاب المعلمين، أما الكفايات أرقام (١٩، ١٨، ١٥) فقد حصلت على التقدير نفسه من قبل (٦٠,٧١%) على التوالي من قبل الطلاب المعلمين، وحصلت الكفائتين رقم (١٧، ١٦) على التقدير نفسه بنسبة مئوية منخفضة (٢٨,٥٧%) من الطلاب المعلمين، كما يظهر الجدول نفسه أن مستوى الأداء لدى الطلاب المعلمين كان أعلى من جيد وبمعدل رقمي (٣,٠٤) كما يتضح أن هناك تفاوت في المعدلات الرقمية ما بين (١,٩٣، ٣,٢٥)، وبناءً عليه تقبل النسبة في الكفايات الرئيسة وتقبل جزئيا في الكفايات الفرعية.

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمعدل الرقمي لاداء الطلاب المعلمين فسى الكفايات المتصلة بالتفاعل مع التلاميذ وايجاد علاقات حسنة معهم

المعدل الرقمي	مستوى الاداء										ارقام الكفايات التعليمية		
	ضعيف		مقبول		مجموع + مقبول		جيد		جيد جدا			ممتاز	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		%	ت
٢,٧٥	٢١,٤٣	٦	١٧,٨٦	٥	٦٠,٧١	١٧	٣٢,١٤	٩	٢١,٤٣	٦	٧,١٤	٢	٢١
٢,٦٤	٢٨,٥٧	٨	٢١,٤٣	٦	٥٠,٠٠	١٤	٢١,٤٣	٦	١٤,٢٩	٤	١٤,٢٩	٤	٢٢
٢,٨٦	٢١,٤٣	٦	١٧,٨٦	٥	٦٠,٧١	١٧	٢٥,٠٠	٧	٢٥,٠٠	٧	١٠,٧١	٣	٢٣
٣,٢٥	٧,١٤	٢	٢١,٤٣	٦	٧١,٤٣	٢٠	٢٨,٥٧	٨	٢٥,٠٠	٧	١٧,٨٦	٥	٢٤
٢,٨٨	المعدل الرقمي العام												

يتضح من جدول (٣) أن الكفائتان رقم (٢١)، (٢٣) قد حصلتا على تقدير ممتاز، وجيد جدا، وجيد مجتمعة من قبل (٦٠,٧١%) من الطلاب المعلمين، بينما حصلت الكفاية رقم (٢٤) على التقدير نفسه من قبل (٧١,٤٣%) من الطلاب المعلمين، وحصلت الكفاية رقم (٢٢) على التقدير نفسه من قبل (٥٠%) من الطلاب المعلمين.

كما يظهر من الجدول نفسه أن مستوى المعدل العام للأداء لكفاية التفاعل مع التلاميذ وايجاد علاقات حسنة معهم منخفض حيث كان أقل من جيد بمعدل رقمي (٢,٨٢) بينما كانت المعدلات الرقمية للكفايات تتراوح ما بين (٢,٦٤، ٣,٢٥).

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمعدل الرقمي لاداء الطلاب المعلمين فسى الكفايات المتصلة بتقويم تعلم التلاميذ

المعدل الرقمي	مستوى الاداء										ارقام الكفايات التعليمية		
	ضعيف		مقبول		مجموع + مقبول		جيد		جيد جدا			ممتاز	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		%	ت
٣,٢١	٧,١٤	٢	١٤,٢٩	٤	٧٨,٥٧	٢٢	٤٢,٨٦	١٢	٢١,٤٣	٦	١٤,٢٩	٤	٢٥
٢,٧١	١٠,٧١	٣	٣٢,١٤	٩	٥٧,١٤	١٦	٣٩,٢٩	١١	١٠,٧١	٣	٧,١٤	٢	٢٦

تابع جدول (٥)

المعدل الرقعي	مستوى الاداء												ارقام الكفايات التعليمية
	ضعيف		مقبول		مجموع + مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٢,٧١	١٠,٧١	٣	٣٢,١٤	٩	٥٧,١٤	١٦	٣٩,٢٩	١١	٣,٧١	٣	٧,١٤	٢	٢٧
٣,٣٩	٧,١٤	٢	١٠,٧١	٣	٨٢,١٤	٢٣	٣٥,٧١	١٠	٢٨,٥٧	٨	١٧,٨٦	٥	٢٨
٣,٠١	المعدل الرقعي العام												

يتضح من جدول (٥) أن الكفائتان رقم (٢٥)، (٢٨) قد حصلتا على تقدير ممتاز، وجيد جدا وجيد (مجتمعة) بنسبة (٧٨,٧٥% - ٨٢,١٤%) على التوالي من الطلاب المعلمين، فسي حين أن الكفائتين رقم (٢٦)، (٢٧) قد حصلتا على التقدير نفسه بنسبة (٥٧,١٤%) من الطلاب المعلمين، كما يظهر الجدول نفسه أن مستوى المعدل العام للأداء لدى الطلاب المعلمين كان أقل من جيد بمعدل رقعي (٢,٩٢) كما تراوحت المعدلات الرقمية بين (٣,٣٩ - ٢,٧١)، وبناء عليه لا تقبل النسبة في الكفاية الرئيسة وتقبل جزئيا في الكفايات الفرعية.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمعدل الرقعي لاداء الطلاب المعلمين في الكفايات المتصلة باتجاهات معلم العلوم ومعرفة العلمية والمهنية

المعدل الرقعي	مستوى الاداء												ارقام الكفايات التعليمية
	ضعيف		مقبول		مجموع + مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز		
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٣,٤٣	—	—	٢١,٤٣	٦	٧٨,٥٧	٢٢	٢٨,٥٧	٨	٣٥,٧١	١٠	١٤,٢٩	٤	٢٩
٣,١٤	٧,١٤	٢	٢٨,٥٧	٨	٦٤,٢٩	١٨	٢١,٤٣	٦	٢٨,٥٧	٨	١٤,٣٩	٤	٣٠
٢,٧١	١٠,٧١	٣	٢٨,٥٧	٨	٦٠,٧١	١٧	٤٢,٨٦	١٢	١٤,٢٩	٤	٣,٥٨	١	٣١
٣,٠٤	١٤,٢٩	٤	١٧,٨٦	٥	٦٧,٨٦	١٩	٣٢,١٤	٩	٢١,٤٣	٦	١٤,٢٩	٤	٣٢
٢,١٨	٣٢,١٤	٩	٢٨,٥٧	٨	٣٩,٢٩	١١	٢٨,٥٧	٨	١٠,٧١	٣	—	—	٣٣
٢,١٨	٣٢,١٤	٩	٢٨,٥٧	٨	٣٩,٢٩	١١	٢٨,٥٧	٨	١٠,٧١	٣	—	—	٣٤
٣,٠٤	١٤,٢٩	٤	١٧,٨٦	٥	٦٧,٨٦	١٩	٣٢,١٤	٩	٢١,٤٣	٦	١٤,٢٩	٤	٣٥
٢,٨٢	المعدل الرقعي العام												

يتضح من جدول (٦) أن الكفاية رقم (٢٩) قد حصلت على تقدير ممتاز وجيد جدا وجيد (مجتمعة) بنسبة (٧٨,٥٧%) يليها الكفائتان رقم (٣٢)، (٣٥) فقد حصلتا على التقدير نفسه بنسبة (٦٧,٨٦%) بينما الكفائتان رقم (٣٠)، (٣١) فقد حصلتا على التقدير نفسه بنسبة (٦٤,٢٩%، ٦٠,٧١%)، بينما في الكفائتين رقم (٣٣)، (٣٤) كانت (٣٩,٢٩) كما يتضح من الجدول نفسه أن مستوى المعدل العام للأداء لدى الطلاب المعلمين أقل من جيد وبمعدل رقمي (٢,٩٦)، وقد تراوحت المعدلات الرقمية بين (٣,٤٣ - ٢,١٨) وبناءً على هذه النتائج لا تقبل النسبة بالنسبة للكفاية الرئيسية وتقبل جزئيا في الكفايات الفرعية .

جدول (٧)

مستوى الاداء والمعدل الرقمي للكفايات التعليمية الكلية

الكفايات	المعدل الرقمي العام	الرئيس
١ الكفايات المتصلة بالتخطيط للتدريس	٣,٤٥	١
٢ الكفايات المتصلة بالاستراتيجية التعليمية .	٣,٠٤	٢
٣ الكفايات المتصلة بالتفاعل مع التلاميذ ويجاد علاقات حسنة معهم .	٢,٨٨	٤
٤ الكفايات المتصلة بتقويم تعلم التلاميذ .	٣,٠١	٣
٥ الكفايات المتصلة باتجاهات معلم العلوم ومعرفة العملية والمهنية .	٥,٨٢	٥
المعدل الرقمي العام	٣,٠٦	

السؤال الثالث :

— ما ترتيب مستوى أداء طلاب شعبة التاريخ الطبيعي في التربية العملية في مجالات الكفايات التعليمية الخمسة المحددة بالدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال يتم الرجوع لجدول رقم (٧) حيث يتضح احتلال الكفايات المتصلة بالتخطيط للدرس الرتبة الأولى بمعدل رقمي (٣,٤٥) يليها الكفايات المتصلة بالاستراتيجيات التعليمية في الرتبة الثانية بمعدل رقمي (٣,٠٤) ، في حين جاء مجال كفايات تقويم تعلم التلاميذ في الرتبة الثالثة بمعدل رقمي (٣,٠١) كما جاء في الرتبة الرابعة الكفايات المتصلة بالتفاعل مع

التلاميذ ويجاد علاقات حسنة معهم بمعدل رقمي (٢,٨٨) ، أما الكفايات المتصلة باتجاهات معلم العلوم ومعرفته العلمية والمهنية فقد جاءت في المرتبة الخامسة بمعدل رقمي (٢,٨٢) .

مناقشة النتائج :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى أداء طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي بكلية التربية في الكفايات التعليمية لمعلم العلوم في المرحلة الاعدادية في التربية العملية وذلك من خلال الاجابة عن ثلاثة أسئلة ، ويتبين من اجابة السؤال الأول :

أولا أن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم بالمرحلة الاعدادية للنجاح في عمله المهني هي :

- ١ - كفايات متصلة بالتخطيط للتدريس .
- ٢ - كفايات متصلة بالاستراتيجيات التعليمية .
- ٣ - كفايات متصلة بالتفاعل مع التلاميذ ويجاد علاقات حسنة معهم .
- ٤ - كفايات متصلة بتقويم تعلم التلاميذ .
- ٥ - كفايات متصلة باتجاهات معلم العلوم ومعرفته العلمية والمهنية .

وكل كفاية من هذه الكفايات الرئيسية الخمس تتكون من عدد من الكفايات الفرعية المتدرجة تحتها وقد بلغ عدد هذه الكفايات اثنين واربعين كفاية ، يجب أن يلم بها المعلم من أجل النجاح في تدريس العلوم بالمرحلة الاعدادية .

ثانيا بالنسبة للجزء الخاص بمستوى الأداء في مجالات الكفايات الرئيسية والكفايات الفرعية المتدرجة تحتها ، فقد اتضح حصول الطلاب المعلمين على مستوى في الأداء أعلى من جيد وأقل من جيد جدا بمعدلات رقمية (٣,٤٥، ٣,٠٤، ٣,٠١) في مجالات كفايات التخطيط للتدريس ، والاستراتيجيات التعليمية ، وتقديم تعلم التلاميذ ، ويرجع حصولها على هذا المستوى من الأداء والمعدلات الرقمية لحصول معظم الكفايات التعليمية المتدرجة تحت هذه المجالات على معدلات رقمية أعلى من (٣) ومن الممكن ارجاع حصولها على ذلك لما يأتي :

- ١ - سهولة اكتساب مثل هذا النوع من الكفايات التعليمية .
- ٢ - تركيز واهتمام مشرفي التربية العملية على هذه الكفايات .
- ٣ - اهتمام وتقبل الطلاب المعلمين لتوجيهات مشرفي التربية العملية بهذه الكفايات التعليمية .

٤ - تدريب الطلاب المعلمين على معظم هذه الكفايات التعليمية في أثناء محاضرات طرق تدريس العلوم^١

أما بالنسبة لمستوى أداء الطلاب المعلمين في الكفايات المتصلة باتجاهات معلم العلوم ومعرفة العملية والمهنية كان أقل من جيد بمعدل رقمي (٢,٨٢) ويعود هذا التدني للتدني في مستوى أدائهم في الكفايات التعليمية المتدرجة تحت هذا المجال ، ومن الممكن أرجاع هذا التدني للأسباب التالية :

- ١ - عدم تقبل بعض الطلاب المعلمين لتوجيهات مشرفي التربية العملية لبعض هذه الكفايات .
- ٢ - عدم التدريب الكافي على بعض هذه الكفايات التعليمية .
- ٣ - اهتمام الطلاب المعلمين بانها موضوعات المنهج بأى شكل من الأشكال .
- ٤ - صعوبة بعض هذه الكفايات التعليمية .
- ٥ - قد يكون هناك قصور في عملية الاعداد الأكاديمي والمهني .

كما جاء مستوى أداء الطلاب المعلمين في مجال الكفايات المتصلة بالتفاعل مع التلاميذ وإيجاد علاقات حسنة معهم على النحو نفسه أقل من جيد بمعدل رقمي (٢,٨٨) ، نظرا لتدني مستوى أدائهم في الكفايات التعليمية المتدرجة تحته ، ومن الممكن أرجاع هذا التدني لما يأتي :

- ١ - بعض هذه الكفايات يحتاج جهد ووقت من الطالب المعلم والوقت المتاح للتربية العملية لا يسمح بذلك على اعتبار انها منفصلة بواقع يوم واحد اسبوعيا وهذا النوع من الكفايات يستغرق وقت طويل لتطبيقه .
- ٢ - عدم تركيز بعض مشرفي التربية العملية على هذه النوعية من الكفايات على اعتبار انها تأتي بالممارسة الطويلة .

ثالثا بالنسبة للجزء الخاص بمستوى أداء الطلاب المعلمين في الكفايات التعليمية الكلية فقد أتضح حصولها على مستوى أعلى من جيد بمعدل رقمي (٣,٠٦) ، وهذا يعود لحصول حوالى ثلثي الكفايات التعليمية المحددة بالدراسة على مستوى أعلى من جيد ومعدل رقمي أعلى من (٣) ، ومن الممكن أرجاع حصولها على هذا المستوى من الأداء والمعدل الرقمي لنفس الأسباب التي تم ايضاحها في مناقشة مستوى الأداء في الكفايات الرئيسية والكفايات المتدرجة تحتها .

١ قام الباحث بتدريس مقرر طرق تدريس العلوم للطلاب عينة الدراسة .

- من النتائج التي تم التوصل اليها يمكن استخلاص ما يأتي :
- ١ - حصول احدى وعشرين كفاية تعليمية على تقدير ممتاز وجيد جدا وجيد (مجتمعة) لحوالى ثلثى الطلاب المعلمين .
 - ٢ - مستوى أداء الطلاب المعلمين فى كل من الكفايات المتصلة بالتخطيط للتدريس والتقييم والاستراتيجيات التعليمية ، وتقويم تعلم التلاميذ أعلى من جيد وأقل من جيد جدا .
 - ٣ - مستوى أداء الطلاب المعلمين فى كل من الكفايات المتصلة بالتفاعل مع التلاميذ وايجساد علاقات حسنة معهم ، والكفايات المتصلة باتجاهات معلم العلوم ومعرفته العلمية والمهنية أقل من جيد وأعلى من مقبول .
 - ٤ - مستوى أداء الطلاب المعلمين فى الكفايات التعليمية الكلية أعلى من جيد وأقل من جيد جدا
 - ٥ - مستوى أداء الطلاب المعلمين فى احدى وعشرين كفاية تعليمية أعلى من جيد وأقل من جيد جدا
 - ٦ - مستوى أداء الطلاب المعلمين فى أربعة عشر كفاية تعليمية أقل من جيد .

التوصيات والبحوث المقترحة

أولا : التوصيات :

- على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصى الباحث بما يلى :
- ١ - زيادة التركيز فى مقرر طرق تدريس العلوم على الكفايات التعليمية وتدريب الطلاب على اكتسابها بصورة أكثر فعالية . ولتحقيق هذه التوصية يجب :
 - أ - اعادة النظر فى مقررات طرق تدريس العلوم أو زيادة عدد الساعات المقررة .
 - ب - تخفيض عدد الطلاب فى مقرر طرق تدريس العلوم بحيث لا يزيد عن (١٥) طالب لايجاد الوقت الكافى لتدريب الطلبة على الكفايات التعليمية بالتدريس المصغر .
 - ٢ - عقد اجتماعات دورية ومستمرة لمشرفى التربية العملية - علوم - لمناقشة القضايا الخاصه بتنمية الكفايات التعليمية لدى الطلاب المعلمين .
 - ٣ - تجهيز معمل تدريس العلوم بالكلية بالأدوات والأجهزة والمواد وغير ذلك مما يحتاجه الطلاب المعلمون فى تدريس العلوم فى المرحلة الاعدادية .
 - ٤ - تركيز مشرفى التربية العملية على الطلاب المعلمين لاجراء التجارب واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم فى تدريسهم للعلوم .

- ٥ - التركيز على تدريب الطلاب المعلمين على تصنيع واعداد الوسائل وتكنولوجيا التعليم من
الخامات البيئية المحلية في مقرر طرق تدريس العلوم وتكنولوجيا التعليم .
- ٦ - تركيز أعضاء هيئة التدريس بالكلية في أثناء تدريسهم باستخدام الطرق والأساليب الحديثه
ليكونوا قدوة للطلاب المعلمين .

ثانيا : بحوث ودراسات مقترحة :

- ١ - اجراء دراسة مماثلة في جميع الكليات لايجاد صورة عامة عن الوضع القائم في تدريس العلوم
لدى الطلاب المعلمين .
- ٢ - اجراء دراسات عن الكفايات التعليمية في التخصصات الأخرى كل على حده وبالمراحـل
التعليمية الأخرى مثل الابتدائية والثانوية .
- ٣ - اجراء دراسات عن الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات على اختلاف
تخصصاتهم بوصفهم معلمى المعلمين .

المراجع العربية والاجنبية

أولا : المراجع العربية :

- ١ - أحمد الخطيب : بعض الكفايات التعليمية الأساسية اللازمة وانعكاساتها على المواد التعليمية المطبوعة لأغراض اعداد المعلمين وترتيبهم ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الثالث لمدى مشروعات تربية المعلمين فى البلاد العربية ، بيروت ٢٠-٢٥ فبراير ١٩٨٧ ، عمان ، معهد التربية أوفرا / اليونسكو بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونسيف) ١٩٨٧
- ٢ - أحمد الصغار : أهم متطلبات التربية الميدانية الناجحة ، مجلة كلية التربية جامعة الرياض ، السنة الثالثة ، العدد الثالث ، ١٩٨١
- ٣ - امام محمد طلى البرعى : بناء برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس التاريخ لدى معلم التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراة مقدمة الى كلية التربية بسوهاج ، جامعة اسيوط ، ١٩٨٧
- ٤ - توفيق مرعى : الكفايات التعليمية فى ضوء النظم ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣
- ٥ - جابر عبد الحميد جابر ، وسلام عبد الحميد : ماذا يتعلم الطلاب من التربية العملية ، حولية كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة الرابعة ، العدد الرابع ، ١٩٨٥
- ٦ - جمهورية مصر العربية : مستوى معلم المرحلة الأولى بمصر ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ١٩٨٢
- ٧ - حسن طلى حسن : اعداد المعلم فى دولة الامارات العربية المتحدة فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، السنة الرابعة ، العدد الرابع ، ١٩٨٩
- ٨ - رهدى لبيب : معلم العلوم مسؤلياته وأساليب عمله ، اعداده ونموه العلمى والمهنى الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥
- ٩ - عزت جرادات وآخرون : التدريس الفعال ، ط٤ ، عمان ، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع ١٩٨٣
- ١٠ - طلى راشد : تقويم كفاءة الطلاب المعلمين - تخصص علوم - من خلال تقديرات تلاميذ المدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - العدد الرابع ، ١٩٩٠

- ١١ - فهيمة سليمان عبدالعزيز : تطوير برنامج اعداد معلم الجغرافيا فى كلية التربية فى ضوء الكفايات، رسالة دكتوراة مقدمة الى كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٨٧
- ١٢ - لطفى سوريسال : المنحنى التحليلى للمهام التعليمية ومهارات التعليم ومغزاه لتطوير مناهج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، عمان : معهد التربية
قسم الخدمات الخارجية ، ١٩٧٦
- ١٣ - ليلى ابراهيم حمى : تقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية لبعض مهارات التدريس ، دراسة ميدانية ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد الرابع ، ١٩٨٨
- ١٤ - محمد زياد حمدان : التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها وممارستها ، بيروت مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١
- ١٥ - محمد نجيب عطوى : صلاحية درجات مشرف التربية العملية فى تقدير مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين ، بحث مقدم للمؤتمر العلمى الثالث رؤى مستقبلية للمناهج فى الوطن العربى المنعقد بالاسكندرية
المجلد الأول ، ١٩٩١
- ١٦ - محمد أحمد سلامة : دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والعقلية والمعرفية وسمات الشخصية المرتبطة بمستوى أداء طالبات كلية التربية بجامعة قطر فى مادة التربية العملية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد العاشر ، العدد الأول ١٩٩٠
- ١٧ - محمود كامل الناقسة : البرنامج التعليمى القائم على الكفايات . أسسه واجراءاته ، القاهرة مطابع الطوبجى التجارية ، ١٩٨٧
- ١٨ - مكتب التربية العربى لدول الخليج : معلمو الخد ، تقرير مجموعة هولمر ، ١٩٨٧

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 19 - Merkle, Dale G. Performance of Elementary school science teachers paper at the Annual meeting of the national Association for research in science teaching (ERIC Document Reproduction Service No Ed, 201526), 1981 .

- 20 - Trowbridge, L. et al: Becoming a Secondary school science teachers, Bell & Howell Company, Columbus, Ohio, 1973 .
- 21 - Woolever, Roberta : Ten ways to improve student teaching : A case study (ERIC Document Reproduction service No Ed 19), 847).
- 22 - Zuksaski, James J. The Identification and Analysis of actual and Desirable teaching Competencies of secondary school Academic subjects Diss. Abstract Vol. 40, No.1, Jan, 1980 .

ملحق (١)

" بسم الله الرحمن الرحيم "

جامعة المنيا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد ..

يقوم الدكتور / تام اسماعيل تام أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد باجراء دراسة لتقييم مستوى أداء الكفايات التعليمية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة (التاريخ الطبيعي) بكلية التربية ، ولقد أعد الباحث استبيان يحتوى على الكفايات التعليمية واللازمة لمعلم العلوم بالمرحلة الاعدادية ، وذلك بهدف تحديد الكفايات التعليمية التى يحتاج اليها معلم العلوم لتدريس العلوم بتلك المرحلة من أجل تقييم مستوى أداء طلاب التربية العملية بها .

وفيما يلى قائمة بتلك الكفايات تم اعدادها من قبل الباحث .

المرجو من سيادتكم التكرم بابداء رأيكم حول :-

١ - تحديد درجة أهمية كل كفاية من هذه الكفايات .

٢ - اضافة أو حذف أو تعديل بعض الكفايات الرئيسية أو الفرعية التى ترون أنها تمثل درجة من

الأهمية بالنسبة لمعلم العلوم بتلك المرحلة .

ولسيادتكم جزيل الشكر .

الباحث

قائمة كفايات تعليمية يحتاج إليها معلم العلوم
لتدريس العلوم في المرحلة الإعدادية

من المتوقع أن يكون معلم العلوم في المرحلة الإعدادية قادرا على القيام بما يلي بكفاءة وفعالية :

مدى أهمية الكفاية لمعلم العلوم					الكفاية
هام جدا	هام	متوسط الأهمية	قلييل الأهمية	عديم الأهمية	
					١ <u>أولاد كفايات متصلة بالتخطيط للتدريس :</u>
					١ يحدد الأهداف التعليمية الخاصه بموضوع معين في ضوء الأهداف العامة لتدريس العلوم بالمرحلة .
					٢ يحدد أهدافا تعليمية تعكس البناء المعرفي والبطسعة المتميزة لمادة العلوم وطرائق التفكير الخاصة بها .
					٣ يصنف الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها الى أهداف معرفية ، وانفعالية ، ونفسحركية .
					٤ يصوغ الأهداف التعليمية صياغة سلوكية .
					٥ يحدد النشاطات والمواد التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات التلاميذ التعليمية .
					٦ يخطط لاستخدام مصادر البيئة المحلية في النشاطات التعليمية لتعلم العلوم محتوى وطريقة .
					٧ يخطط لاستخدام طرائق التقويم وأدواته كالملاحظة المباشرة والاختبارات المباشرة .
					٨ ينظم البيئة المادية للمكان (حجرة الدراسة والمعمل) بشكل ييسر على التلاميذ أسلوب التجريب في تعلم العلوم
					٩ يخطط لاستخدام التجارب والأجهزة والأدوات لتعلم العلوم ويحفز التلاميذ على المشاركة والاستكشاف .
					١٠ يراعى في تخطيطه لتدريس العلوم التكامل بين فروع العلم المختلفة . كفايات أخرى المرجو ذكرها

مدى أهمية الكفاية لمعلم العلوم					الكفاية
عديم الأهمية	قليل الأهمية	متوسط الأهمية	هام	هام جدا	
					ثانيا : كفايات تتصل بالاستراتيجيات التعليمية :
					١١ ينظم الخبرات التعليمية التي تعتمد على الملاحظة والبحث والتجريب في اكتساب الحقائق والمفاهيم والمهارات التعليمية التي تتصل بالموضوعات المقررة .
					١٢ يوفر الأدوات والأجهزة والصور والشرائح ... الخ اللازمة لتعلم موضوع على معين .
					١٣ يقدم لدروس العلم بمسألة أو شكل أو ظاهرة علمية أو تجربة تثير اهتمام التلاميذ .
					١٤ يستخدم أساليب التعلم المختلفة (الطرق والمداخل التدريسية) للعلوم استخداما فعالا لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة .
					١٥ يوظف الأدوات والأجهزة والتجارب بشكل ييسر الأسلوب العلمي في التوصل للمعلومات العلمية .
					١٦ يوفر للتلاميذ فرص القيام بالتجارب العملية بأنفسهم لتحقيق بعض الأهداف التعليمية .
					١٧ يستنبط بعض الأجهزة والأدوات البسيطة من البيئة المحلية .
					١٨ يتيح للتلاميذ الفرص لتحديد المشكلات واستخدام أسلوب الاستقصاء في التوصل الى حلول مقبولة لها .
					١٩ يصمم وينفذ ويقدم الخبرات التي تساعد على تعلم العمليات العلمية العقلية : الملاحظة ، الاستنتاج ، التصنيف ، التنبؤ ، القياس ، تنظيم البيانات ، الافتراض ، المقارنة
					٢٠ يصمم وينفذ ويقدم الدروس الموجهة لمساعدة التلاميذ على تعلم المفاهيم العلمية والاتجاهات الايجابية وفهمهم وتقديمهم للعلم والعلماء .
					٢١ يستعين ببعض أفراد البيئة المحلية لمساعدة التلاميذ على معرفة بعض المهن العلمية . كفايات اخرى المرجو ذكرها

مدى أهمية الكفاية لمعلم العلوم					الكفاية
عديم الأهمية	قليل الأهمية	متوسط الأهمية	هام	هام جدا	
					ثالثا : كفايات تتصل بالتفاعل مع التلاميذ وإيجاد علاقات ===== حسنة معهم : ٢٢ يقيم علاقات ودية مع التلاميذ .
					٢٣ ينظم العمل الفردي في اطار دروس العلوم .
					٢٤ يوفر فرصا كافية يعبر فيها التلاميذ عن بشاهدتهم وتجاربهم .
					٢٥ يتقن مهارات تشخيص أسباب تشوة سلوك التلاميذ وعلاجه
					٢٦ يعد الاختبارات لتقويم أداء التلاميذ .
					٢٧ يستخدم أساليب وأدوات القياس التي تناسب قياس وتقويم الحقائق والمهارات العلمية داخل الفصل وخارجه .
					٢٨ يقوم بتحليل وتفسير نتائج الاختبارات .
					٢٩ ينظم أنشطة علاجية تنسجم مع حاجات التلاميذ العقلية .
					٣٠ يتيح للتلاميذ فرص ممارسة التقويم الذاتي .
					٣١ يستخدم النتائج التي يتوصل اليها بواسطة أدوات لقياس المختلفة في تحديد نواحي الضعف في طرائق التدريس .
					٣٢ يصمم السجلات ويستخدمها لحفظ البيانات كفايات أخرى المرجو ذكرها
					رابعا : كفايات تتمثل باتجاهات معلم العلوم ومعرفة ===== العلمية والمهنية : ٣٣ يتعرف على مقررات التلاميذ ويحاول تكليف كل منهم بمهام محددة .
					٣٤ يعرف المادة العلمية التي يدرسها معرفة جيدة ويسعى دائما الى تحديث معرفته وتطويرها .

مدى أهمية الكفاية لمعلم العلوم					الكفاية	
عديم الأهمية	قليل الأهمية	متوسط الأهمية	هام	هام جدا		
					يتحلى دائما بصفات اتساع الأفق وتفتح الذهن والنظرة الموضوعية .	٣٥
					البحث عن أدلة لتكوين القرارات ومعرفة خطوات الطريقة العلمية .	٣٦
					يستخدم المراجع والمقالات العلمية الواردة في المطبوعات التربوية في اثراء مناهج العلوم .	٣٧
					يعرف خصائص التلاميذ وطرق تفكيرهم .	٣٨
					يظهر مقدرة على ممارسة التقويم الذاتي .	٣٩
					يتقن مهارة استخدام أساليب الاسعافات الأولية . كفايات أخرى المرجو ذكرها	٤٠

استمارة ملاحظة لتقييم مستوى أداء الكفايات التعليمية لدى طلاب
الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي في التربية العملية

مستوى الأداء					الكفايات التعليمية
ممتاز (٥)	جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)	
					أولا : كفايات متصلة بالتخطيط للتدريس :
					١ يحدد الأهداف التعليمية الخاصه بموضوع معين في ضوء الأهداف العامة لتدريس العلوم بالمرحلة الاعدادية .
					٢ يحدد أهدافا تعليمية تعكس البناء المعرفي والطبيعية المتميزة لمادة العلوم وطرائق التفكير فيها .
					٣ يصنف الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها الى أهداف معرفية وانفعالية ونفسحركية .
					٤ يصوغ الأهداف التعليمية صياغة سلوكية .
					٥ يحدد النشاطات والمواد التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف السلوكية .
					٦ يخطط لاستخدام مصادر البيئة المحلية في النشاطات التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية .
					٧ يخطط لاستخدام طرائق التقويم وأدواته كالملاحظة المباشرة والاختبارات والمقاييس .
					٨ ينظم البيئة المادية للمكان (حجرة الدراسة - المعمل) بشكل ييسر على التلاميذ أسلوب التجريب في تعلم العلوم
					٩ يخطط لاستخدام التجارب والأجهزة والأدوات لتعلم العلوم ويحفز التلاميذ على المشاركة والاكتشاف .
					١٠ يراعى في تخطيطه لتدريس العلوم التكامل بين فروع العلم المختلفة .
					ثانيا : كفايات تتمثل بالاستراتيجيات التعليمية :
					١١ ينظم الخبرات التعليمية التي تعتمد على الملاحظة والبحث والتجريب في اكتساب الحقائق والمفاهيم العلمية .
					١٢ يوفر الأدوات والأجهزة والصور والشرائح ... الخ اللازمة لتعلم موضوع على معين .

مستوى الأداء					الكفايات التعليمية	
ممتاز (٥)	جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)		
					يقدم لدروس العلوم بمسألة أو شكل أو ظاهرة علمية أو تجربة تثير اهتمام التلاميذ .	١٣
					يستخدم عددا من الطرق والمداخل التدريسية في تدريس العلوم استخداما فعالا لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة .	١٤
					يوظف الأدوات والأجهزة والتجارب بشكل ييسر الأسلوب العلمى فى التوصل للمعلومات .	١٥
					يوفر للتلاميذ فرص القيام بالتجارب العملية بأنفسهم لتحقيق بعض الأهداف السلوكية .	١٦
					يستنبط بعض الأجهزة والأدوات البسيطة من البيئة المحلية يتيح للتلاميذ الفرص لتحديد المشكلات واستخدام أسلوب الاستقصاء فى التوصل الى حلول مقبولة لها .	١٧
					يصمم وينفذ ويقدم الخبرات التى تساعد على تعلم العمليات العلمية العقلية كالملاحظة والاستنتاج والتصنيف ... الخ	١٨
					يصمم وينفذ ويقدم الدروس الموجهة لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف السلوكية المعرفية والانفعالية والمهارية .	٢٠
					ثالثا : كفايات تتصل بالتفاعل مع التلاميذ وإيجاد علاقات حسنة معهم	
					يقيم علاقات ودية مع التلاميذ .	٢١
					ينظم العمل الفردى فى إطار دروس العلوم .	٢٢
					يوفر فرصا كافية يعبر فيها التلاميذ عن مشاهدتهم وتجاربهم .	٢٣
					يوزع اهتمامه على جميع التلاميذ .	٢٤
					رابعا : كفايات تتصل بتقويم تعلم التلاميذ :	
					يعد الاختبارات لتقويم أداء التلاميذ .	٢٥
					يستخدم أساليب وأدوات القياس التى تناسب الأهداف السلوكية المحددة .	٢٦

مستوى الأداء					الكفايات التعليمية
ممتاز (٥)	جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)	
					٢٧ يستخدم النتائج التي يتوصل اليها بواسطة وسائل التقويم المختلفة في تحديد نواحي الضعف في طرائق التدريس .
					٢٨ يتابع تصحيح الواجبات المنزلية بدقة .
					خامسا : كفايات تتصل باتجاهات معلم العلوم ومعرفة العلمية والمهنية :
					٢٩ يعرف المادة العلمية التي يدرسها معرفة جيدة ويسعى دائما الى تحديث معرفته وتطويرها .
					٣٠ يتحلى دائما بصفات اتساع الأفق وتفتح الذهن والنظرة الموضوعية .
					٣١ يعرف خطوات الطريقة العلمية معرفة جيدة ويحاول تطبيقها مع تلاميذه .
					٣٢ يتعرف على خصائص التلاميذ وطرق تفكيرهم .
					٣٣ يستخدم المراجع والمقالات العلمية الواردة في المطبوعات التربوية في اثراء مناهج العلوم .
					٣٤ يظهر مقدرة على ممارسة التقويم الذاتي .
					٣٥ يتعرف على قدرات التلاميذ ويحاول تكليف كل منهم بمهام محددة .

ملخص البحث

تقييم مستوى أداء الكفايات التعليمية لدى طلاب
الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي
بكلية التربية في التربية العملية
د / تمام اساهيل تمام

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى أداء الكفايات التعليمية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي بكلية التربية في التربية العملية ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بما يلي :

أولاً : تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لنجاح المعلم في تدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية
ثانياً : ملاحظة أداء طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي (الأحياء) في التربية العملية
لتقييم مستوى أدائهم في الكفايات التعليمية المحددة بالدراسة . ولقد استخدم الباحث الآداتين التاليتين :

- أ - استبيان لتحديد درجة أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لنجاح معلم العلوم في تدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية .
- ب - استمارة لتقييم مستوى أداء الطالب المعلم في الكفايات التعليمية المحددة بالدراسة في التربية العملية .

ولقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج التي تتعلق بأهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية ، وكذلك تحديد مستوى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعي بكلية التربية في هذه الكفايات في التربية العملية ، ولقد حصل بعضها على تقدير أعلى من جيد وأقل من جيد جداً والبعض الآخر حصل على تقدير أقل من جيد وأعلى من مقبول ، وفي النهاية قدمت الدراسة عدد من التوصيات التي تتعلق بتدريب الطلاب المعلمين على هذه الكفايات من خلال برامج تدريس العلوم أثناء الدراسة بكلية وتوفير الامكانيات اللازمة لذلك .

ABSTRACT

**Evaluating the Level of Instructional Competencies
of Third Year Biology Students in the
College of Education During
Practical Training
Dr. TAMAM ASMAIL TAMAM**

This study aimed at identifying the level, of instructional competencies of third year Biology students in the college of Education during their practice teaching stage. In order to achieve the objectives of the study, The researcher carried out the following :

- 1 - Identifying the instructional competencies that are necessary for the teacher to be successful in teaching science in the preparatory stage .
- 2 - Observing the Biology student teacher's performance in practical training to evaluate their performance Level in instructional competencies defined in the study .

The following two tools were used :

- a - An inventory designed to identify the degree of importance of instructional competencies that are necessary for the science teacher to be successful in teaching science at the preparatory stage .
- b - An evaluation card designed to evaluate the Level performance of student teachers in the instructional competencies defined in the study .

A number of results related to the nature of instructional competencies that are necessary for student teachers were revealed. The Level of the 3rd year college of education Biology student teachers' Level of performance of these competencies was also identified. Some of these competencies got a grade between "good" and "very good" while some others got a grade below "good" and above "pass". The study concluded with some recommendations relating to training student teachers in these competencies via a program in teaching science during college study .

